

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٧ مارس ٢٠٠٩

اختطاف ٤ من موظفي الأمم المتحدة جنوب الصومال  
إحباط هجوم للقراصنة على سفينة فيتنامية

أنقرة، مقديشو - وكالات

أحبطت سفن حربية تركية وديناماركية أمس الأول هجوما للقراصنة على سفينة شحن فيتنامية في خليج عدن حسب ما أعلن أمس الجيشان التركي والديناماركي، وأوضح الجيش التركي في بيان ان سفينتي الحرب "تي جي جي جيريسون" و"اتش دي ام اس ابسالون" توجهتا أمس الأول إلى السفينة الفيتنامية "ام في ديموند فالكون" وذلك بعد ان أصدرت نداء استغاثة، وأضاف البيان ان مروحيتي هجوم وفرقاطة تركية شاركت في العملية، وذكرت قيادة أركان البحرية الدنماركية من جهتها ان القراصنة فروا ولم يتم توقيف أي منهم، وتفرج المهمة الدنماركية في أغلب الحالات عن القراصنة الذين تعتقلهم بعد ان تقوم بتسجيل هوياتهم ومصادرة أسلحتهم، وبحسب البحرية الدنماركية فإن سفينة الشحن الفيتنامية أصدرت نداء استغاثة بعد ان طاردها مركبان سريعان يقلان عددا غير محدد من القراصنة، وأكدت البحرية الدنماركية ان الهجوم تم في منطقة كان فيها العديد من سفن الصيد التي يسهل الخلط بينها وبين المراكب التي يستخدمها القراصنة مما يتيح لهؤلاء التخفي بسهولة.

من جانب آخر، أعلنت الأمم المتحدة أمس أن مسلحين مجهولين اختطفوا ٤ من عمال الإغاثة الدوليين بعد اعتراض سيارتهم في طريق جنوب الصومال، وأوضحت دون إليزابيث بلالوك المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن الأربعة كانوا في طريقهم صباح أمس إلى مطار واجد شمال غرب مقديشو، للحاق بطائرة تقلهم إلى العاصمة الكينية نيروبي، وأكدت بلالوك أنه على الرغم من أن الخاطفين كانوا مسلحين إلا أن عملية الاختطاف لم تشهد أي عنف أو إطلاق نار، ويعتقد أن ٣ من الرهائن أجنب بينما تشير التقارير إلى أن أحدهم روسي، ولم يصدر حتى الآن أي تأكيد رسمي حول هويات وجنسيات المخطوفين، غير أن مسؤولا دوليا قال في اتصال هاتفي من مقديشو انه تم خطف الاجانب الثلاثة الموظفين في الأمم المتحدة برفقة زميل صومالي فيما كانوا يتوجهون الى مطار صغير قرب مدينة واجد، وأفاد بيان للأمم المتحدة أن سلطاتها تعرف الموقع الذي يحتجز فيه المخطوفون الأربعة بشكل عام لكن لم يجر أي اتصال مع الخاطفين حتى الآن، من جهته، أكد محمد معلم حسن أحد وجهاء واجد "أن هناك جهودا من أجل الافراج عنهم" مضيفا ان قوات الأمن "تتقفي أثر الخاطفين".